كنايته

حرمت ايب والمتجه انه كنايه في الظهار لان قوله انت كامي كناية وقوله انت علي حرام فان نوى طلاقا
مظاهرا به فيه الظهار هي ان ينوي انها كظهر امه بالتحريم قاله الرافعي في كتاب الطلاق
وذكر غيره والمتجه ان يكون غير الظهر مما يضير به مظاهرا اذا ادرك كالظهار في الحكم
هو كما قبله واللعان وما بعده كذلك مسئلة المنصوص انه ليس لمن طلق رجعيا ان ينقل
زوجته من مسكن الطلاق الا ان يراجعها وفيه وجه فهما مسائل من النفقات
والحضانه مسئلة اذا غاب الزوج وهو معسر فللمرأة الفسخ بعد سؤال اعساره
عند القاضي ويشترط ان تعرض البينة انه غاب وهو معسر وقد حصر وعند بعض
القضاة واذا فسخ تحرم ذلك فتنتهي عليه ولا يكفي هنا الفسخ الا ستصحاب
مسئلة قال ابن الصلاح له ان ينقل زوجته من الحضر الى البادية وان كان عيش البادية
خشنا لان عليه نفقة مقدره وليس للزوج ان يسيد البطاقات على زوجته في مسكنها
وله ان يغلق عليها الباب اذا خاف ضررا لمخفه في فخذه وليس للزوج منعها
من الغزل والخياطة ونحوها في منزله واقتضى ابن الصلاح فيمن هو شاكن في البلد وطلق
زوجته وهي شاكنة في القريه ولهما ولد مقيم في الكتاب بانه ينظر ان شق حفظ
الولد بسكناه في القريه فالحضانه للاب مسئلة اختلف الزوج ومطلقته
في الاهليه صدق الزوج وعليها قاله النواوي في فتاويه وقال غيره القول
قول مدعي الاهليه لان المعتبر هنا نفي الفسق وهو يحصل بالعدالة الظاهرة
ادعى احد الابوين فسوق الاخر ليفوز بالحضانه مع تحير المميز او بالحضانه وغيره
لم يقبل قوله ولم يكن له اجلافه عليه وعلى مدعي الفسق البينة قاله الماوردي وهو
ظاهر على قولنا من عرف باسلامه وجهل حاله فهو مستمر العدالة كما قاله الرافعي
وما قاله النووي ماش على ما اختاره وهو في المستور تبعا للبغوي مسئلة قالت
المطلقة ثلثا انقضت عدتي قبلنا قولها فلو اقامت بولد بعد ولد يمكن ان يكون العلوق
به في النكاح الثاني لحق الزوج الا اذا تزوجت واحتمل كون الولد من الثاني
فلو قال المطلق في الصورة الاولى كنت زوجا عدي وهذا الولد منه ولم
يظهر لنا النكاح فالاقل في المسئلة والمتجه انه لا يقبل قوله بالبينة لاجل حق الولد

كتاب

بلغ مقابله

كتاب الضمانات الى الاقضيه مسئلة لو اتلف لا لغيره ما يستكي الى الماء وجا بر شول
من عنده او عند بنت اخت المتلف فاخذها الترهم بنت اخيها ما جهضت حنينا ولا شيء
عليهما اذا لم يوجد لواحد منهما ما يوجب الطرح من اقراع وغيره وانه لو طلب الترمية
من امراة بدا وي عينه فكحلته فتلفت عينه لم تضمن ان كحلته بكحل اذن لها فيه
وداوته بدواء اذن لها فيه بعسه ولا فيجلي على عاقلتها الضمان وانه لو رش الطريق حتى يرق
فعثر به سحص وتلف ما معه ضمنه وكذا ان لم يفرط في الرش وكان الرش لمصلحة نفسه
او المصلحة المسلمين من غير اذن الامام وهذا اذا لم يتعد الشي على المرسوس كما لو كان
في ظله ونحوها فان تعمده مع علمه بالمرس فلا ضمان بمباشرته واختياره مسئلة لو جرح
رجلا فاختته الجراحه وصار صاحب فراش لزمهم كل يوم واحد ملت الجراحه واحد ملت
الحمى الى الممات فان قال اهل الخبره ان الحمى من الجراحه وحبل نقاضي والا فلا ضمان
مسئلة استفتى بعض اولياء السجون المرتزقة عن غرم سقى جاريته دواء التسقط ولدها فقال لا يحل
ما دام بطنه او علقه وكلام يدل على تحريمه دكم عند العراقيين والمنقول عند الحنفيه
الاجنة
الحل مطلقا مسئلة لو قال لزوجته قبل الدخول وهي في مصيبة اسلمت فقالت اسلمت
الفرقة لان قولها لا يرد ولو قال لمسلمة ارتديت وانكرت وهو قبل الدخول بانت
منه لا قوله لا في الفراق مقبول قال البغوي في فتاويه ولو ضربت امراة صبيا
فقال لها زوجها ما نسلمت فقالت بل اسلمت وليس بردة لان المراد منه لسن الكفر لا شفقة
الاسلام مسئلة سئل السبكي عن رجل سيل عن شيء فقال لو حلى حرام فاجعلت كرا ولدا به
هل يكفر لان هذه العبارة يدل على تعظيم حرام عنده مسئلة لو سمد واطفر وقصلوه
فقال انا مسلم لم يكف حتى يتلفظ بالشهادتين ويبرا من كل دين خالف دين الاسلام
ولا يشترط ان يقر بكفر من يسلم وهكذا لو ادعى عليه بكفر يقتضي انه يسلم من كل دين
خالف دين الاسلام وقد ذكرته في غير هذا الموضع مسئلة لو قال لولده يا ولد
الزنا او قال لغيره فهو قذف لامه فيعزر للولد ويبرئه منه بشرطه قاله ابن الصلاح
وشبهه به الماوردي مذكره في باب كيفية اللعان واطنبت رايته في فتاويه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)